

الفائق في غريب الحديث

ومنه حديث حذيفة رضى الله تعالى عنه : إن المسلمين أخطأوا باليمان فجعلوا يضرر يونه بأسيا فهم وحذيفة يقول : أبى أبى ! فلم يفهموه حتى انتهى إليهم وقد تواسقوه القوم أى قطعوه وشائق .

وشرح دخل المسجد وإذا فتية من الانصار يذرعون المسجد بقمصية فقال : ما تصنعون ؟ قالوا : نريد أن نعمر مسجدك وهو يومئذ وشيع بسعف وخشب فإذا كان المطر وكف فأخذ القمصية فهجل بها ثم قال : خشيات وثمامات وعريش كعريش موسى والشأن أقرب من ذلك الوشيع : السقف يعلى خشبه بسعف وثمام كما يفعل بالعريش والخم يسد خصامه بذلك وأصل الوشع والتوشيع النسيج غير المتلاحم ومنه قيل : الوشع لبيت العنكبوت ووشائع الغبار لطرائقه ووشعت المال بينهم إذا وزعت هجلبه ونجل وزجل أخوات بمعنى رمى به .

وشط الشعبى رحمه الله كانت الأوائل تقول : إياكم والوشائظ هم السفلة والواحد وشيط قال : ... وحافظ صدور من ربيعة صالح ... وطار الوشيط عنهم والزعانف

الزعانف : أجندحة السمك وأطراف الأديم التى تلقى منه .

وشى الزهرى رحمه الله تعالى كان يسهت وشى الحديث أى يستخرجه بالبحث والمسألة من إيشاء الفرس واسئتيشائه وهو أن يستمىح جرئى الدابسة بتحريك الرجل قال الأغلب : ... بل قد أقود تئيقا ذا شغب ... يرضيك بالإيشاء قيل الضرب